

هل العدد الذي يقول وذهب تلك

الارض جيد هناك المقل وحجر الجزع

محرف تكوين 2: 12

Holy_bible_1

الشبهة

التوراة السامرية تشهد على تحريف العهد القديم ففي الاصحاح الثاني في سفر التكوين الاية الثانية عشر في العبرانية "وذهب تلك الارض جيد هناك المقل وحجر الجزع" ولكن السامرية تقول "وذهب تلك الارض حسن جدا هناك اللؤلؤ وحجر المها"

بأختصار في البداية التوراة السامرية هو نص عدله السامريين لاسفار موسى الخمسة بعد رجوعهم من السبي وبعد خلافهم الشديد مع اليهود فعدل السامريين ما يناسبهم في نسختهم حسب افكارهم المرفوضة ولهذا النص السامري لمعرفة تاريخه فهو لا يعتد به كدليل على الاختلاف ولكن فقط يستخدم كدليل على اصالة الاعداد التي يتفق فيها مع النص العبري لانه يمثل نص معزول من زمن ما بعد عزرا وما قبل الميلاد.

وارجو الرجوع الى ملف

تاريخ ومخطوطات التوراة السامرية

ولكن من قال أن هذا العدد فيه اختلاف؟

فالحقيقة الاختلاف الوحيد هو موجود في الترجمة العربي الشبه اسلامية التي لا اثق بها للنص السامري ولكن العبري الاصلي للنص السامري لا يوجد به اي اختلاف عن العبري التقليدي للعهد القديم الا في كلمة جدا الزائدة في السامري

فالعربي فانديك يقول

سفر التكوين 2

12 وَذَهَبُ تِلْكَ الْأَرْضِ جَيِّدٌ. هُنَاكَ الْمَقْلُ وَحَجَرُ الْجَزَعِ.

والترجمة العربية للنص السامري (لابوا الحسن اسحق الصوري) ص 37

12 وذهب تلك الارض حسن جدا هناك اللؤلؤ وحجر المها

وللاسف الترجمة العربية هذه للنص السامري هي التي يستشهد بها المشككين المسلمين في ادعاء التحريف المزعوم ولكن من يرجع للنص السامري المكتوب باللغة العبرية يجده يطابق النص العبري الماسوريك التقليدي فيما عدا ان السامري اضاف كلمة זאב נאד التي تعني جدا فالنص التقليدي الماسوريك العبري

Gen 2:12 [Masoretic]

וְזָהָב הָאָרֶץ הֵוא טוֹב שָׁם הַבְּדֵלָח וְאַבֵּן הַשֹּׁהַם:

And the gold of that land is good; there is also bdellium and the onyx stone.

وذهب تلك الارض جيد هناك المقل وحجر الجزع

والنص السامري

Gen 2:12 [Samaritan]

וזהב הארץ ההיא טוב מאד שם הבדלח ואבן השהם:

And the gold of that land is very good; there is also bdellium and the onyx stone.

وذهب تلك الارض جيد جدا هناك المقل وحجر الجزع

فهم متطابقين فيما عدا كلمة جدا التي اضافتها السامرية في نصها العبري ولكن لم تكتب اللؤلؤ

هذا خطأ من المترجم العبري

ولهذا الشبهة ليس لها اصل. وهي كما قلت خطأ في الترجمة العبري للنص السامري الذي لا اثق فيه.

واركز الان على كلمة جدا التي عرفنا ان هي الفرق الوحيد في هذا العددين بين النص السامري والعبري

الترجوم يشهد على صحة النص العبري التقليدي

ترجوم اونكيلوس من تقريبا 120 م

Gen 2:12 [Targum Onkelos]

וְדֶהָבָא דְאַרְעָא הָיָא טָב מְאֹד בְּדִלְקָא וְאַבְנֵי בִוְרָלָא:

And the gold of that land is good; there is also bdellium and beryll stone.

ورغم انه ترجوم يشرح ويفسر الا انه لم يكتب كلمة جدا

وايضا الترجوم السامري نفسه لم يكتب كلمة جدا

Gen 2:12 [Samaritan Targum]

ודהב ארעה ההיא טב שריר תמן פנקלה וכיף שהמה:

And the gold of that land is good; there is also bdellium and the onyx stone.

وايضا يشهد لاصالة النص العبري وان كلمة جدا هي اضافة من كاتب السامرية هو الترجمة

السبعينية التي هي من القرن الثالث ق م

Gen 2:12 [Septuagint]

τὸ δὲ χρυσίον τῆς γῆς ἐκεῖνης καλόν· καὶ ἐκεῖ ἐστὶν ὁ

ἄνθραξ καὶ ὁ λίθος ὁ πράσινος.

And the gold of that land is good; and there is also coal and green stone.

وايضا اللاتينية القديمة

Gen 2:12 [Old Latin (Vetus Latina)]

**Aurum autem terrae illius bonum ; et ibi est carbunculus, et lapis
prasinus.**

And gold in that land is good; there is carbuncle, and green stone.

وايضا ترجمة الفلجاتا للقديس جيروم

Gen 2:12 [Vulgate]

**Et aurum terrae illius optimum est ibi invenitur bdellium, et lapis
onychinus.**

**And the gold of that land is good; there is also bdellium and the
onyx stone.**

وايضا البشيتا السرياني من القرن الرابع

Gen 2:12 [Peshitta]

ܐܘܪܘܡܐ ܕܥܝܪܐ ܕܗܘܝܐ ܚܘܒܐ ܕܘܢܝܟܝܢܐ ܘܠܘܫܝܢܐ.

**And the gold of that land is good; there is also bdellium and beryll
stone.**

واكتفي بهذا ولن اتكلم عن مخطوطات وترجمات ما بعد القرن الرابع فهي كثيرة جدا وكلها تؤكد النص العبري التقليدي.

فكل الادلة الخارجية القديمة تؤكد انه لا خلاف لا بين العبري ولا النص السامري الا كلمة جدا التي اضافها النص السامري فاكبر هو خطأ ترجمة عربي في كلمة اللؤلؤ (مع ملاحظة ان يمكن ان تترجم هذا ولكنها غير دقيقة).

وكيف يقول اللؤلؤ وهو معروف انه كائن بحري ينتج في المياه المالحة ولكن هنا يتكلم عن نهر عذب وليس بحر فكيف يقول لؤلؤ؟

بل لو ركزنا العدد يتكلم عن ارض الحويلة فكيف يكون لؤلؤ ارض الحويلة جيد واللؤلؤ ينتج في المحار البحري؟

بالطبع هذا خطأ ويوضح أن المترجم الذي ترجم النص السامري للعربي لم يكن دقيق بالمرّة

والمجد لله دائما